

متن ابي شجاع كتاب الاطعمة الصلاة بحضرت الطعام لفضيلة

الشيخ مصطفى العدوي 1202 01 60

مصطفى العدوي

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد فهذا مجلس من مجالس مدارس كتاب غاية الاختصار متن الامام - [00:00:00](#)

ابي شجاع رحمه الله تعالى وهذا المتن مختصر باختصار شديد وكنا بصدد التوسع في ابواب الاطعمة والحمد لله اتينا عليها وبقيت مسائل تنمة خفيفة ان شاء الله في هذا الباب باب الاطعمة - [00:00:23](#)

منها الصلاة بحضرة الطعام لا يخفى عليكم ان الله تبارك وتعالى قال في كتابه الكريم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون فكل ما يؤدي الى الخشوع بينه لنا النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. فلما كان حضور الطعام - [00:00:42](#)

مع الجوع يشغل المصلي فانه يريد ان ينجز الصلاة بسرعة كي يدرك الطعام فالنبي عليه السلام قال لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافع لقبثان لا صلاة بحضرة طعام ولا هو يدافع الاخبثان وارضى عنه صلوات الله وسلامه عليه انه قال - [00:01:05](#)

اذا اقيمت الصلاة وقرب الطعام فابدأوا بالطعام وفي رواية وابدأوا به قبل صلاة المغرب وليعجلن احدكم عن فطره وايضا وردت رواية ثالثة اذا قرب العشاء واقامت الصلاة فابدأوا بالعشاء عدة رؤيات في هذا الصدد - [00:01:34](#)

ولكن هل النهي في قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضرة طعام. هل هذا النهي للتحريم ام للتنزيه؟ وما الصارف في حالة كونه على التنزيه الجمهور من اهل العلم على ان هذا النهي للتنزيه - [00:02:00](#)

وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل من كتف شاة فاقامت الصلاة فترك كتف الشاة ولم يدخل في الصلاة افطام حاضر وفي يده وينهش منه ومع ذلك دخل في الصلاة فلذلك حمل الجمهور حديث النبي عليه الصلاة والسلام لا صلاة بحضرة الطعام على الكراهية - [00:02:22](#)

هي اذا كان الشخص سينشغل بالجوع عن الخشوع في الصلاة لهذا الحديث ان النبي اقيمت الصلاة وفي يده كتف شاة فدخل في الصلاة عليه الصلاة والسلام وترك الكتف. فالطعام كان حاضرا. فعليه حمل حديث لا صلاة بحضرة طعام - [00:02:51](#)

ولا وهو يدافعه الاخبثان على التنزيه ليس على التحريم ففرق بعضهم يعني اعني الذين قالوا بوجوب الالتزام النص وآآ حمل بعضهم قلة النهي عن التحريم اجابوا عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم باجوبة - [00:03:17](#)

منها ان الامام يستثنى حملوا حديث كتف الشاة على الامام وقالوا لا مانع ان يستثنى الامام من هذا النهي. والله تعالى اعلى واعلم هذا باختصار في هذا الباب تجد هنا مسألة ابدأوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب - [00:03:41](#)

اذا قرب الطعام ابدأوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ويؤيده من ناحية المعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطرة لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. هذا واذا كان لاحد سؤال فليفضل بطرحه - [00:04:04](#)

انتقل الى المسألة الثانية في رمضان مسلا افطرت افطارا خفيفا على تمرات وصليت لا بأس لك اذا كان الطعام مقرض فالحديث ينتظمهم. ابدأوا بهم قبل ان تصلوا صلاة المغرب اذا سلمت من الادراج - [00:04:29](#)

مسألة ثانية في باب الاطعمة وهي القران في التمر القران في التمر حاصله ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران الا ان يستأذن احدكم اخاه نهى النبي عن القران الا ان يستأذن احدكم اخاه - [00:04:53](#)

ما المراد بالقران في التمر اذا كان التمر امامك الناس يتناولون تمرة تمرة يأتي شخص يأخذ تمرتين تمرتين فالنبي نهى عن القران في التمر هل هناك هل هناك استثناءات في هذا الباب - [00:05:14](#)

نعم هناك استثناءات الا ان يستأذن احدكم اخاف في نص الحديث في نص الحديث وبعض اهل العلم اضافوا شيئا اخر فقالوا اذا كانت هناك توسعة للمسلمين يعني التمر كثير جدا لا مانع ان تقرن في حال - [00:05:38](#)

في حال وجود التمر بكثرة اما اذا كان التمر قليلا لازم كأن تستأذن لان القليل لصاحبك فيه حق. اذا انت اخذت اثنتين اخذت اثنتين فستكون ظلمت صاحبك فمن العلماء من اعلم العلة - [00:05:59](#)

وقال ان النهي عن القران في التمر محله اذا كان التمر قليلا اذا كان التمر قليلا. اما اذا كان التمر كثيرا فلا معنى للاستدلال لان امامك كمية تمر كبيرة كرتون تمر وكل يأكل الامر فيه - [00:06:25](#)

فهكذا قال بعض العلماء فمن العلماء من تمسك وقال لابد ان يستأذن صاحبه واخرون قالوا لو كان في الامر سعة لا بأس ان تأكل باثنتين معا تأتي هنا مسألة المسائل المتعلقة بهذه المسائل - [00:06:42](#)

طبعاً القران في التمر لا ينزل الى الترمس انت امامك ترمس مش هناك حبة حبة يعني انما فواحد بياخذ بعض قليلا ولكن ايضا لا يأخذ قليلا يجحف بالآخرين فلا ينسحب على ما هو دون التمر مسل الترمس مسلا او - [00:07:10](#)

اللب. او المسليات او نحو ذلك. فهذه فيها قران هادي لا بأس ان تقرن فيها. لكن ممكن ما هو اكبر من التمر من باب علو باب الاولى فاحيانا هذا الذي يحدث وهذا الذي تهتم به يا محمد انت هانا صنية عليها قطع لحم - [00:07:29](#)

هذا قطعة مجزئة خمس ست قطع لحم لا تنهال على الصينية وتأخذ قطعتين ومن امامك يقف مكتوف الايدي فهذه من باب اولى ان تمنع من تناول من القران في ايه؟ فلاح. قطع اللحم الكبيرة. ما هو اعزم يعني - [00:07:54](#)

ان الناس اهل البيت مسلا جايبين الكيلو يجزئونه على ستة اشخاص كل واحد مناب فيأتي واحد يأكل لا يأكل رز انما يركز على اللحم من هنا واللحم من هنا والثاني ذو الحياء يضيع في هذا - [00:08:15](#)

الباب فالقياس القياس مفاده انه لان يمنع من هذا اولى من مسألة التمر. التمر وعندنا ايضا في الباب حديث النبي عليه الصلاة والسلام ولا ينتهب النهبة او النائب يرفع القوم - [00:08:30](#)

اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو وهو مؤمن تشمل بعمومها هذا الباب والله اعلم يعني امامك مسلا طبق ايضا فيه ثلاث منجات. وانت واخوك جالس يعني هم ثلاثة جيلوش لا تأخذ منجتين وتترك السنين يقتسمون واحدة - [00:08:49](#)

يا محمد انا فاهم كويس الحريم بي ان يفهم يعني. فلما كان اعظم يعني يقولون القياس مع الاولى من ما كان اعظم من التمر يستأذن فيه. اما ما دون التمر - [00:09:12](#)

كحبات اللب وحبات الترمس وحبات نحو ذلك فهي التي لا يستأذن فيها والله اعلم وايضا كما اسلفت من العلماء من قيد هذا بحال السعة والضيق بحال السعة او الضيق احد له شغال في هذه المسألة؟ المحشي والعنب والكلام ده محشي عنب مش عارف ينبي معنى تقدير الناس - [00:09:27](#)

في بلدكم للمحشي قال يعني ايه يقدرن المحشي بحيس انه آآ ينهى عن القران فيه ولا كل ما كان كل ما كان ذو قيمة المحشي المصريون لا يعرفون المحشي باصطلاح اللي هو ورق ما - [00:09:58](#)

رز ملفوف بالورق لكن غيرنا يعرفون المحاشي انها اشياء آآ اخر فقصد اخي حفظه الله بالمحشي رز ملفوف في ورق ورق لفت احيانا ورق عنب احيانا ورق كرنب احيانا ورق خس احيانا - [00:10:21](#)

يلفون مصريون والمرأة تشق على نفسها مشقة بالغة. طول اليوم في اللف وما هو الا رز ملفوف بالورق. فيعني الامر فيه ايه سألو يا هناه من طبقت له في مصر - [00:10:41](#)

امه محشي الحمد لله بخير. نعم. يا شيخنا. فابويس يسأل القران المحشي فستفرق ايضا يا ابا اويس بين محشي الباذنجان الابيض يحشونه بين محشي القرع الدباء الصغيرة وبين محشي اللفت - [00:10:55](#)

وبين محشي الخس وبين محشي ورق كده عنب ورق العيد العنب صغيرة تلف في لفة صغيرة ممكن تلتهم انت منها. اما نعم هذا باب. احد له سؤال فيه نعم ورد نهي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تضع التمرة في المكان الذي فيه النواة في المكان الذي فيه التمر - [00:11:16](#)

وهذا نهي في الصحيح اذن صحيح مسلم عن وضع النوى في المكان الذي تأكل فيه التمر. يعني واحد اتاك بطبق تمر تأخذ منه لا تضع النواة في نفس المكان والنهي للتنزيه ايضا - [00:11:46](#)

نعم يا احمد كأنك تريد ان تقول شئء ذلك في عهد النبي صلى الله وكانت الفاقة عندهم اما الان مع اتصال الحال نحن قلنا هذا الكلام اشرفنا الى هذا نعم ان من العلماء من قيد بالساعة - [00:12:02](#)

اول حاجة كالوارد في الاضاحي مثلا كان هناك نهي عن ادخار لحوم الاضاحي فوق ثلاث وبعد ذلك لما وسع الله على المسلمين قال النبي كلوا وادخروا حيث شئت. جزاك الله خيرا. حيث شئتم. لكن - [00:12:18](#)

ماشي اه نتقل الى مسألة اخرى وهي مسألة الثوم والبصل ثبت من وجوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النهي عن اكل بصل وشهود الصلاة من اكل منها توما او بصلا فليعتزلن وليعتزلن مساجدنا وفي مجمل الروايات الا ان يماث هذا طبخا - [00:12:36](#)

الا ان يماث هذا طبخا وقد كان يؤتى بالرجل يطرد الى البقيع ولا يدخل المسجد من اجل الثوم والبصل وعلل النبي ذلك بقوله ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم - [00:13:04](#)

ولكن اذا اكل الشخص والنعناع مسلا بعد او اي شئء يذهب الرائحة فلا بأس حينئذ اذا ذهب الريح لأن الحكم يظلم مع العلة والعلة التأذي فإذا انتفى التأذي اذا انتفى انتفى المنع - [00:13:22](#)

لكن ايضا نعكس من الوجهة الاخرى اذا ازدادت اذا ازدادت الجزئية التي من اجلها اذا ازداد الازى فتزداد ان المعنى واحد اكل فسيخ ورائحة الفسيخ اشد كراهية من البصر فاذا قلنا ان هذا يلحق اذى بالمصلين اكثر من البصل فسيكون المنع ايضا من باب اولى والله تعالى اعلى واعلم - [00:13:45](#)

حيثما وجدت العلة درنا معها في كسير من الاحيان الا الامور التعبدية المحضة لكن قول النبي هنا الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم يفيد ان العلة هي التأذي احيانا بعض الناس يرتدون شرابات - [00:14:18](#)

جوارب والجاراة تكون رائحته كريهة جدا من بعض الناس ليس كل الناس. في بعض الناس جواربهم مؤذية اذى شديدا. فيقفون في المسجد وانت تأتي تسجد وراءهم تجد الازى اذى شديدا - [00:14:39](#)

هل يرخص لهم ايضا او لا يرخص يؤمرؤا بالتنظف يؤمرؤا بالتنظف لكن لا نستطيع ان نقع ونقول اخرجوا من المسجد لان الريح لا يعني في بقعته فقط. يمكنك ان انتقل الى بقعة - [00:14:57](#)

اخرى والله اعلم. هناك ناس ابتلاهم الله ونسأل الله لنا ولكم العافية برائحة فم كريهة هناك ناس على هذا المنوال وخاصة اذا تجشأ ادهم. تجشؤ اخراج الريح من الفم ما الذي يسميه المصريون التقريع يسمونه يتقرع - [00:15:16](#)

فهذا التجشؤ الذي هو اخراج ريح من الفم هناك اناس عرفوا بهذا فهذا احيانا يكون مرضا ويكون ايضا تابعا لمرض في الجسم. فاذا خرجت هذه الشؤن احيانا تحب ان تبعد - [00:15:42](#)

مسافة طويلة قد دخلنا في تحقيقات في بعض القضايا من هذا الباب بين ازواج شخص متزوج بامرأة ويريد ان يطلقها يذكر السبب ما في اي سبب. هو يريد ان يستر - [00:15:59](#)

فالمحاكم نضغط عليه يا اخي لا يفرك مؤمن ومؤمنة اذا كره منها خلقا رضي منها اخر بعد محاولات شديدة افصح عن السبب وقال ارسلا اية امرأة تشم رائحته بغمها. فلما ارسلت امرأة لشم رائحة فمها اذا بها تنفر قبل ان تصل اليها بنحو من متر. من شدة -

[00:16:16](#)

الاذى هذا الحمد لله له علاجات هذه الايام لانه احيانا ينشأ هذا الريح عن شئء في البطن فيفرز الشخص اشياء فمثل هذا هل يصلي في بيته؟ لانه اذا حضر الى المسجد - [00:16:41](#)

سيؤذي غيره فاذا درنا مع العلة في حديث من اكل ثوما او بصلا فليعتزلن وليعتزل مساجدنا. فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو

ادم ففي هذه الحال سنقول له صلي في بيتك ولا تؤذي - [00:16:59](#)

الناس اذا كان الضرر اشد من اذى البصل واشد من اذى الثوم فليست العلة بقاصرة على البصل والثوم. ولذلك امر كان ايضا يأتي على

البقل الذي هو مثل الفجل والجرجير - [00:17:18](#)

كان يقول اني اراكم تأكلون من شجرتين ما هما الا خبيثتين وذكر الحديث فكل ما من شأنه ان يكون من الروائح الكريهة اه الاصول

العامه للشريعة لا ضرر ولا ضرار. يعني لا ضرر ولا ضرار والله اعلم. حيثما كنت ستسبب لاخوانك ضررا - [00:17:33](#)

فلنبتعد عن موطن هذا الضرر قد تأتي مسائل مثلا شخص مصاب بالكورونا مثلا واذا حضر المسجد سيضر بالناس هل يؤمر بالبقاء في

بيته؟ نعم اذا تأكدنا من هذا يؤمر مع اننا نعتقد ان كل شيء بقدر الله سبحانه. لكن يؤمر به الابتعاد. طب - [00:17:55](#)

اصر هذا الشخص على الاقتراب هل لك ان تزجره؟ نعم اذا اصر لك ان تزجره دفعا لضرره عن سائر العباد لقول النبي عليه الصلاة

والسلام لا ضرر ولا ضرار. هذا - [00:18:17](#)

وبالله التوفيق لاحد سؤال يتفضل تفضل الامر في قول النبي صلى الله عليه وسلم فليعتزلن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اكل ثوما او بصلا فليعتزلن او ليعتزل مساجدنا - [00:18:34](#)

جمهور العلماء على الكراهة اصحاب المذاهب الثلاثة الاحناف والشافعية والمالكية والشافعية على الكراهة. وقول في المذهب الحنبلي

ايضا المذهب الاخر على التحريم طبعاً ابن حزم الظاهري الظاهرية سيقولون ذلك والوجه الثاني للامام للحنابلة والشيخ ناصر الالباني

رحمة الله تعالى عليه من معاصرنا يقول ايضا - [00:18:54](#)

زهب الى التعليم فيما نقل عنه والله اعلم فالجمهور على الكراهة الا اذا ازدادت ازداد الاذى له واحد مسلاً طبعاً في لها ملحقات كل ما

كان من شأنه ان يكون مؤذياً. ذكرنا الفسيخ. ذكرنا مسلاً عامل مجاري - [00:19:26](#)

ذكرنا تاجر سمك رائحته مؤذية السجائر تختلف يختلف بعض الشيء عن الا اذا كانت رائحة شارب السجائر شديدة يبعد ايضا. لكن لا

نستطيع ان نقول باطلاق ان شارب السجائر يصلي في بيته ولا يصلي في المسجد - [00:19:48](#)

اذا طلع النوم الشيخ مصطفى الجاهل الجوهري صاحب نكات ونذهب ان الامام كان هو الذي يشرب السجائر اذا كان الامام هو الذي

يأكل بصلاً يمنع من اكل المصري. نعم؟ انت مقتنع بالوجود في صلاة الجماعة؟ هي اقترض الوجوب في صلاة الجماعة وتراها في اكل

البصر - [00:20:09](#)

فكيف انت هتدفع الوجوب؟ وهكذا قالوا بتعرفوا صلاة الجماعة ايضا لازم تفجر اشياء نعم تفضلي. الملائكة يقول الامام لن يؤذي بشرا

فيه ملائكة تتأذى ماشي. نعم. صلاة الجماعة. ياسر تعمد اكل البصل للتخلف عن الجماعة يا - [00:20:37](#)

صلوا على النبي يا محمد الذي اكل السم والبصل في نفس بيته سوف تتأذى منه الملك ماذا نصنع اخوكم هذا مجادل جاءنا مجادل

من محافظة بعيدة فكلمنا اتيناه بشيء يأتي بشيء اخر والملائكة الثالثة وكل ما هو اذا صلى في - [00:21:12](#)

البيت ايضا ستتأذى ولكن يعني في ملائكة تلازمونك لا يفارقونك مهما فعلت الكتبة واقفين جنبك تفعل ما تفعل هيكتب عليك كله.

لكن في ملائكة سيارة فضلا يلتمسون مجالس الذكر في ملائكة معقبات ينزلون في صلاة العصر وفي صلاة الفجر - [00:21:33](#)

ملائكة موزفون لوزائف اخرى غير الكرام الكاتبين. جزاك الله خيراً والنص ايضا كما قال اخوك الشيخ عبدالسلام نص فليعتزلن

وليعتزلن او ليعتزلن. مساجدنا وقد كان الرجل يبعد ويخرج بنا البحر - [00:22:01](#)

هل اللفظ يخرج به الى البقيع مرفوعة؟ على عهد الرسول. لسه جاي الان معهم مش مزبطة نعم اي سؤال في هذا الصدد يعني اذا الان

تناولنا تقريبا صلاة بحضرة الطعام - [00:22:24](#)

ومسألة القران في التمر الا ان يستأذن احدكم اخاه مسألة اكل الثوم والبصل. والله تعالى اعلى واعلم خلاص انتهى هذا - [00:22:41](#)